

مشروع ألماني- هولندي يعطي أملاً جديداً للأطفال المصابين بالسرطان



«وكالات»: أنشأ «مركز أميرة هولندا ماكسيما» ومركز «هوب» لأورام الأطفال في مدينة هايدلبرج الألمانية صندوقاً لأبحاث أورام الأطفال من أجل تطوير وسائل علاج أقل في آثارها الجانبية ومعدة خصيصاً للأطفال.

وقال شتيفان فيستر، مدير «هوب» في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «لم يعد بإمكاننا التطوير على المستوى الوطني الخاص بنا، ولكن يتعين علينا العمل معا بشكل مكثف عبر الحدود مع هذه الأمراض النادرة».

وذكر فيستر أنه من المهم تقليل عواقب العمليات الجراحية والعلاج الكيميائي والإشعاعي، مثل العقم والضعف الإدراكي والمشاكل العصبية والأضرار التي تلحق بالقلب والكلية، وقال: «هذه العواقب ترافق المرضى الصغار مدى الحياة، في الوقت نفسه، يجب منح الأطفال الذين لم يتمكنوا من التعافي في الوقت الحالي مزيداً من الفرص للوصول إلى الابتكارات العلاجية الناتجة عن أبحاث السرطان».

وفي أوروبا يتم تشخيص 35 ألف طفل بالسرطان كل عام، ويوجد أكثر من ألفين منهم في ألمانيا، وهو ما يمثل واحد بالمئة من جميع تشخيصات السرطان على مستوى أوروبا وألمانيا.

وقال فيستر المختص في أورام الأطفال: «الأعداد تزايدت ببطء دون أن يكون لدينا تفسير معقول»، موضحاً أن 80 في المئة من المصابين نجوا من المرض، ومع ذلك فإن هذه القيمة لم تتحسن بشكل ملحوظ في السنوات العشرين الماضية. ويبرهن فيستر على أشكال جديدة من العلاج مثل وسائل العلاج الجزيئية المستهدفة والوسائل المناعية، وذلك بمزجها بطرق العلاج التقليدية.

ويوجد أكثر من مئتي نوع مختلف من أنواع السرطان التي تصيب الأطفال، ونادراً ما يصاب بها البالغون. ويتراوح الطيف من سرطان الدم وسرطان الغدة الليمفاوية إلى أورام المخ والأورام اللحمية. وبالنسبة لشركات الأدوية، فإن تطوير الأدوية للأطفال منذ الميلاد إلى 18 عاماً ليس عملاً مربحاً بسبب صغر نطاق السوق. وقال فيستر: «لكنهم الآن مجبرون على التعامل مع الموضوع لأنه يتعين عليهم أيضاً التحقق من فعاليته لدى الأطفال للحصول على موافقة وكالة الأدوية الأوروبية حال تطويرهم دواء

للسرطان»، موضحاً أنه بالنسبة للدراسات المطلوبة لذلك، فإنه من الضروري أن تتضمن عدداً معيناً من الخاضعين للاختبار، والتي لا تستطيع دولة واحدة إعدادها بمفردها. وسيخصص الصندوق مديناً مليون يورو لثمانية إلى عشرة مشاريع بحثية. ويتوقع فيستر مبلغاً إضافياً قدره 10 ملايين يورو للبنية التحتية البحثية مثل منصات تكنولوجيا المعلومات، وإنتاج نماذج الأورام، والتخطيط للدراسات السريرية، وبرامج التدريب المشتركة. والمشاريع التجريبية في المختبر.

ويتوقع فيستر أن توفر أموال من رعاة خاصين في الأشهر الستة إلى الاثني عشر القادمة. وتتمركز أبحاث ورعاية أورام الأطفال في هولندا في «مركز أميرة هولندا ماكسيما» في مدينة أوترخت. ومركز «هوب» هو مؤسسة تابعة للمركز الألماني لأبحاث السرطان والمستشفى الجامعي في هايدلبرج وجامعة هايدلبرج. ومن المقرر المصادقة على التعاون في طب أورام الأطفال بين «مركز أميرة هولندا ماكسيما» ومركز «هوب» اليوم الإثنين في السفارة الهولندية ببرلين بحضور ملكة هولندا ماكسيما.

94 في المئة من مرضى السرطان يستجيبون بشكل جيد للقاح «كورونا»



أظهرت دراسة أمريكية سويسرية مشتركة، بأن جميع مرضى السرطان تقريباً طوروا استجابة مناعية جيدة للقاحات كورونا بعد ثلاثة إلى أربعة أسابيع من تلقي جرعتهم الثانية. لكن حقيقة أن مجموعة صغيرة من المرضى لم تظهر أي استجابة، أثارت تساؤلات حول كيفية حمايتهم من الفيروس في المستقبل.

من بين 131 مريضاً خضعوا للدراسة، طور 94 في المئة أجساماً مضادة لفيروس كورونا، في حين لم يطور سبعة مرضى معرضين لمخاطر عالية، أي أجسام مضادة للفيروس.

ونقلت جامعة تكساس عن مؤلف الدراسة الدكتور ديمبي بي شاه قوله: «لم نتمكن من العثور على أي أجسام مضادة للفيروس لدى هؤلاء المرضى، ما دفعنا للاعتقاد بأن جرعة ثالثة من اللقاح قد تكون ضرورية لهم بعد اكتمال علاج السرطان».

من جهته قال كبير مؤلفي الدراسة روين ميسا: «المرضى

الذين يعانون من أورام الدم الخبيثة، مثل الورم النخاعي وسرطان الغدة الليمفاوية، كانوا أقل استجابة للتطعيم من أولئك المصابين بأورام صلبة».

للخطر، لم يطور المرضى الذين يتلقون علاجاً يسمى ريتوكسيماب في غضون ستة أشهر من التطعيم أي أجسام مضادة. ريتوكسيماب هو جسم مضاد أحادي النسيلة يستخدم في علاج سرطانات

الدم وأمراض المناعة الذاتية. وبحسب نتائج الدراسة، طور المرضى الذين يتلقون العلاج الكيميائي استجابة الأجسام المضادة، لكنها كانت صامتة مقارنة بعامة السكان. ولم يفحص الباحثون، تأثير

متغير دلتا والطفرات الأخرى لفيروس كورونا على مرضى السرطان خلال هذه الدراسة التي تم نشرها في مجلة «كانسر سيلز» الطبية، وفق ما أوردت صحيفة إنديان إكسبريس البريطانية.

تناول البرقوق بانتظام يقلل من مخاطر أمراض القلب

شهدن انخفاضاً في مؤشرين مسببين لالتهابات وهما الإنتروليوكين 6 وعامل نخر الورم ألفا، وكلاهما معروف بمساهمته في الإصابة بأمراض القلب.

ووجد الباحثون أنه بعد ستة أشهر، شهدت النساء اللواتي تناولن 50 أو 100 جرام من البرقوق يومياً، تحسناً ملحوظاً في مستويات الكوليسترول الذي يمكن أن يؤدي الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. كما أظهرت النتائج، أن النساء اللواتي تناولن البرقوق

وفقاً لدراسة حديثة نُشرت في مجلة «ميديسينال فود»، فإن تناول البرقوق بشكل منتظم قد يساعد في التخفيف من بعض عوامل الخطر التي يمكن أن تسهم في خطر الإصابة بأمراض القلب.

درس باحثون من كلية التمارين الرياضية وعلوم التغذية بجامعة ولاية سان دييغو 48 امرأة يتمتعن بصحة جيدة بعد انقطاع الطمث على مدى ستة أشهر. وتم تقسيم النساء إلى ثلاث مجموعات: مجموعة لم تأكل

طفلك مصاب بالقمل؟ هذه النصائح تهملك



مثل الخل والميونيز أو حتى استخدام المحفف، وذلك لعدم الإضرار بفروة الرأس.

كما ينبغي وضع كمية كافية من المادة المعالجة على الشعر وتركها لمدة طويلة، كي تؤدي مفعولها المرجو. وهناك خطأ شائع يتمثل في وضع العلاج على الشعر الرطب، الأمر الذي قد يجد من مفعول العلاج. لذا ينبغي وضع العلاج على الشعر الجاف، مع عدم لف أية مناشف على رأس الطفل حتى لا تتسرب من العلاج وتؤثر بالسلب على مفعوله. وبعد وضع الدواء يتم شطف الشعر وتمشيطه خصلة خصلة بواسطة مشط مخصص للقمل، مع إعادة تمشيط الشعر كل أربعة أيام على مدار أسبوعين.

قال معهد الجودة والاقتصادية في القطاع الصحي إن إصابة رأس الطفل بالقمل تستلزم بقاء الطفل في المنزل وعدم الذهاب إلى رياض الأطفال أو المدرسة حتى يتم التخلص من القمل، وذلك لمنع انتقال القمل إلى الأطفال الآخرين.

وأضاف المعهد الألماني أنه ينبغي غسل الأمشاط والفرش ومشابك الشعر بالماء الساخن والصابون وعدم استخدامها لعدة أيام، كما ينبغي غسل البياضات والملابس والمناشف الخاصة بالطفل في الغسالة في درجة حرارة 60 درجة مئوية. وبالنسبة للدمى القماشية، فإنه ينبغي وضعها في كيس بلاستيكي مغلق لمدة 3 أيام.

مادتان للقضاء على القمل

وشدد المعهد على ضرورة القضاء على القمل فور ظهوره، موضحاً أنه يمكن القضاء على القمل بمادتين، الأولى: تعمل على الجهاز العصبي لديه، والثانية تسد فتحات التنفس لديه. وتعتمد المادة الأولى على قاعدة نباتية كيميائية، بينما تعتمد المادة الأخرى على زيت السيليكون.

وفي الغالب ينصح باستعمال زيت السيليكون لعدم مقاومة القمل له، وذلك على العكس من الأدوية، التي تعمل على الجهاز العصبي للحشرة، والتي أظهرت له مقاومة مع مرور الوقت. ولا يجوز استعمال العلاجات المنزلية

معالجة ثانية

وأكد المعهد على ضرورة المعالجة الثانية، وهي غالباً ما تكون في اليوم التاسع أو العاشر، حيث يتم القضاء في المعالجة الأولى على الحشرة وليس البيض، الذي كانت قد وضعت الحشرة بالفعل، فالبرقات يمكن أن تفقس حتى اليوم الثامن، ومن اليوم الحادي عشر تبدأ الإنثا في وضع البيض مرة أخرى. ويؤدي فقدان الإطار الزمني في اليوم التاسع أو العاشر إلى المخاطرة بالبدء بكل شيء من جديد.

علامات تنذر بوجود جلطة دموية قاتلة



على الجلد نتيجة للزئبق الذي يسبب ظهور اللون الأحمر والبنّي أو الأرجواني، وتظهر عادة في مجموعات، ويمكن أن تبدو وكأنها طفح جلدي. وتكون عادة مسطحة ولا تفقد اللون عند الضغط عليها.

الكدمات: تشير الكدمات في بعض الأحيان إلى حالة كامنة خطيرة، مثل مشكلة تخثر الدم أو مرض في الدم، ولابد من مراجعة الطبيب في الحالات الآتية:

– الكدمات الكبيرة المتكررة، خاصة إذا ظهرت على الجذع أو الظهر أو الوجه، بدون أسباب معروفة. – ظهور كدمات جديدة فجأة، خاصة عند بدء تناول دواء جديد. – وجود تاريخ عائلي من الكدمات أو الزئبق. ضيق التنفس: يظهر عادة فجأة ودائماً ما يزداد سوءاً مع بذل الجهد، ويتراقق أيضاً مع صعوبة في التنفس.

تستدعي نقل المريض مباشرة إلى قسم الطوارئ أو الاتصال مباشرة بالإسعاف للحصول على المساعدة.

الألم الشديد في البطن: يعاني مرضى تجلط الجيوب الأنفية الوريدية الدماغية من اضطراب المزاج، والصداع النصفي الشار، والتهاب القولون التقرحي وآلام البطن، والتخثر الدموي، وفقدان الوزن غير المقصود.

التورم في الساق: إذا تشكلت جلطة دموية في تشكلت جلطة دموية في الوريد العميق، فإنها يمكن أن تمنع تدفق الدم، مما يمنع الأنسجة من التصريف بشكل صحيح، وهذا يسبب تراكم السوائل الزائدة، والتورم، وعدم الراحة في الساق، وعادة ما تنذر هذه الأمور بجلطة دموية في الوريد العميق قد تنفصل وتنتقل مرة أخرى إلى القلب وإلى الرئتين. البقع الحمراء الصغيرة على الجلد: هي بقع مستديرة تظهر

والنوبات، وهذه الأعراض